الكفاءات اللاّزمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر

the Competencies needed to develop the functional performance of the teacher under the modern educational reforms in Algeria

رحمون أمينة (طالبة دكتوراه)

أ.د بوسالم عبد العزيز

جامعة البليدة 2 (الجزائر)

مخبر القياس والدراسات النفسية جامعة البليدة 2

البريد الإلكتروني:amina.rahmoune@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 2019/07/21 تاريخ القبول:2020/01/09 تاريخ النشر: 2020/06/17

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفاءات اللاّزمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر، من خلال القيام بتحليل لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءات، والكفايات المختلفة للأستاذ بالجزائر، ومجالات أدائه المتنوعة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 15 دراسة علمية، وقد طبقت هذه الدراسة على البحوث والدراسات الحديثة التي أمكن الحصول عليها خلال الفترة الممتدة من 2008 – 2019، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الكفاءات اللازمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ بالجزائر تمثلت في:

كفاءات التخطيط للدرس، كفاءات تنفيذ الدرس، كفاءات التقويم، الكفاءات الشخصية، الكفاءات التدريسية، الكفاءات المعرفية، الكفاءات المهنية، الكفاءات الاجتماعية، الكفاءات التكنولوجية، الكفاءات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءات؛ الأداء الوظيفي؛ الأستاذ؛ الإصلاحات التربوية الحديثة؛ الجزائر.

Abstract:

This study aimed to identify the Competencies needed to develop the functional performance of the teacher under the modern educational reforms in Algeria, through the analysis of some previous studies that addressed the various skills and competencies Professor Algeria, and various performance areas, in order to achieve this Researcher used descriptive analytical objective, the sample consisted of 15 scientific study, this study has been applied on recent research studies obtained during the period of 2008 – 2019, the study found that the most important competencies needed to develop the functionality of Prof In Algeria: Lesson planning competencies, lesson execution competencies, calendar competencies, personal competencies, teaching competencies, knowledge competencies, professional competencies, social competencies, technological competencies, educational competencies.

Keywords: Competencies; functional performance; the teacher; modern Educational reforms; Algeria

مقدمة:

شهد العالم الغربي والعربي تطورات عديدة ومتنوعة في كافة المجالات والميادين، اقتصاديا، ثقافيا، اجتماعيا، سياسيا، صناعيا، وخاصة في مجال التربية والتعليم، فقد ركزت العديد من الدول اهتمامها على تحسين أنظمتها التربوية، من أجل مواكبة مختلف التطورات والتغيرات الحاصلة، وذلك من خلال القيام بالعديد من الإصلاحات التي مست جميع مكونات العملية التعليمية.

والجزائر هي الأخرى كغيرها من الدول ركزت على تحسين نظامها التربوي، من خلال القيام بالعديد من الإصلاحات، ولعل أهم وأحدث الإصلاحات، كانت تلك المتعلقة بتحيين المناهج التربوية، هذه المناهج الجديدة التي دخلت حيز التطبيق ابتداء من سنة 2017/2016، والتي اعتمدت على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات التي تولي اهتماما كبيرا بالمتعلمين، مركزة على بناء شخصيتهم وتطوير كفاءاتهم، دون إهمال دور الأستاذ أو المعلم الذي يعتبر هو الآخر عنصرا مهما في العملية التعليمية التعلمية.

فنجاح هذه العملية يتطلب من الأستاذ أو المعلم أن تتوافر فيه مجموعة من المؤهلات والمهارات والكفاءات المختلفة من أجل تسيير الفصل الدراسي، والقيام بمهامه التعليمية على أكمل وجه، وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر المنظومة التربوية بنظامها التعليمي من أبرز واهم القطاعات في الجزائر، فهي تعتبر عصبا حساسا للتنمية والتطوير في شتى المجالات، ونظرا لهذا الدور الذي تحتله، فقد شهد قطاع التربية بالجزائر في الآونة الأخيرة إصلاحات عديدة، وقد تمثل الإصلاح والتغيير في ظهور مناهج جديدة، سميت بمناهج الجيل الثاني، هذه المناهج أعيدت كتابتها، من أجل تحسين وتعزيز إصلاح المنظومة التربوية التي شرع فيها سنة 2003، فهي تركز على مبدأ التعلم المتمركز حول التلميذ وأفعاله أمام وضعيات مشكلة، وتضعه في سيرورة التعليم والتعلم، بصفته مساهما في بناء المعرفة، وهذا طبعا بمساعدة الأستاذ أو المعلم الذي هو الآخر تغير دوره مع المتطلبات الجديدة لقطاع التربية، فلم يعد هو محور العملية التعليمية التعلمية، بمعنى المالك الوحيد للمعرفة، بل أصبح مطالب بالقيام بالتدريس بطرائق مختلفة، أكثر فعالية وإبداعا، من أجل مساعدة المتعلمين على تطوير قدراتهم.

وبالتالي أصبح الأستاذ أو المعلم أحد الدعامات الأساسية التي تعتمد عليها المدارس في تحقيق أهداف الإصلاح التربوي، وكذلك العمود الفقري للعملية التعليمية، لأنه المسئول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة، والمدربة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، وصياغة أفكار الناشئة، وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، وفي ذلك يقال: إن كافة الإصلاحات رهن بإصلاح نوعية وشخصية العاملين بمهنة التعليم، وإن النظم التعليمية لا يمكن تحديثها ما لم يعاد النظر جذريا في نظام إعداد المعلمين، لأن الإعداد المهني للمعلم أو الأستاذ شيء ضروري يحتاج إليه،من أجل تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه، ومساعدته على التعرف على مجموعة الكفاءات التي يجب أن تتوفر فيه، حتى يقوم بتأدية وظائفه على أكمل وجه، وخاصة ما يتعلق منها بمعارف المتعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم وقيمهم، مما يؤدي إلى الارتقاء

بالمستوى التعليمي لهم [1]. فمع ظهور هذه الإصلاحات التي تغيرت معها أدوار المعلم أو الأستاذ، ونظرا لأهمية موضوع الكفاءات المختلفة الواجب توافرها لديه لتطوير أدائه الوظيفي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر، فنجد العديد من الدراسات التي تطرقت إليها كدراسة حديد (2009)[2]، العرابي (2011)[3]، بن شويطة (2014)[4]، وعلالي (2017)[5]،ودراسات عديدة أخرى، ونظرا لاختلاف أنواعها وتصنيفاتها، فقد قامت الباحثة بجمع أكبر عدد ممكن من الدراسات الجزائرية التي تطرقت لموضوع الكفاءات من أجل تحليلها للتعرف على أهم الكفاءات اللازمة للأستاذ لتطوير أدائه.

إذن من هذا كله يمكن طرح التساؤل التالي:

- ما هي أهم الكفاءات اللازمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر؟

2- أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الكفاءات اللازمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر.

3- أهمية الدراسة:

لكل دراسة أهمية لابد من التطرق إليها، وتكتسي الدراسة الحالية أهميتها من:

- أهمية دور الأستاذ أو المعلم في العملية التعليمية التعلمية وضرورة الإعداد الجيد له، فالأستاذ يعد عنصرا أساسيا وفعالا في العملية التعليمية، ومن أجل نجاحه في عمله لابد له من الإلمام بمبادئ التعليم وأهدافه، و مدى ممارسته للكفاءات المختلفة المناسبة والضرورية لأدائه لعمله.

- التوصل إلى معرفة وتحديد أهم الكفاءات الواجب توافرها لدى الأستاذ، لمواكبة التطورات والإصلاحات الحديثة في ميدان التربية والتعليم بالجزائر.

4- مفاهيم الدراسة:

1.4. الكفاءة: "ما يقدر الفرد على انجازه، والحيازة على الكفاءة يعني امتلاك المعرفة وإيجاد ممارسة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد، بحيث تعني القدرة على أداء فعل معين في وضعية معينة بإتقان.[6]

أما إجرائيا: هي مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأستاذ للقيام بواجبه على أكمل وجه، ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال إجراء تقويم لأداء الأستاذ.

2.4. الأداء الوظيفي: هو "الالتزام من طرف الأستاذ بمتطلبات وظيفته التي أسندت إليه مهامها مثل: ساعات العمل، التدريس، توجيه الطلاب علميا وخلقيا، الإشراف على بحوث الطلبة ونشاطاتهم العلمية، القيام بواجبه العلمي في ميادين البحث والتوجيه الإداري، وكذا الالتزام بأنظمة المؤسسة ولوائحها"[7].

أما إجرائيا: فالأداء يقصد به التزام الأستاذ أو المعلم بمهامه الوظيفية، ويقاس بقياس أداء الفرد عند القيام بها.

3.4. الإصلاح التربوي: يشير إليه بأنه " مختلف العمليات والتغيرات التي طرأت على النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن، وغالبا ما يتضمن هذا المفهوم معاني اجتماعية، اقتصادية و سياسية"[8].

أما إجرائيا: هو مختلف التغييرات الإيجابية في النظام التعليمي بهدف الرفع من مستوى الأداء المدرسي، ونوعية النتائج التربوية.

5- حدود الدراسة:

تتسم الدراسات التي تناولت الكفاءات، الكفايات والأداء المهني أو الوظيفي للمعلم أو الأستاذ بالجزائر بتنوعها، ولذا تم اختيار 15 دراسة حديثة، نشرت ابتداء من سنة 2008- 2019، والتي تناولت الكفاءات، والكفايات باختلاف أنواعها ومجالات الأداء الوظيفي للأستاذ أو المعلم بالجزائر، باعتبار أن هذه الفترة شهدت التطور والازدهار السريع في قطاع التربية والتعليم بالجزائر، وعرفت إصلاحات عديدة من أجل تحسينه وتطويره باعتباره قطاعا حساسا، ومن أجل مواكبة الدول المتطورة.

وقد تم اختيار الدراسات التي أمكن الحصول عليها في هذا المجال من أجل تحليلها، بغرض التوصل للكفاءات اللازمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر.

6- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

1.6. مفهوم الكفاءة:

يعتبر المعلم أو الأستاذ عنصرا مهما في العملية التعليمية التعلمية، فهو العمود الفقري لها، وأحد أهم محاورها، فعليه تقع مسؤولية كبيرة تتمثل في النهوض بالعملية التعليمية من خلال تعليم النشء، وتدريبهم من أجل مواجهة الحياة، وللقيام بذلك يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الكفاءات.

فلقد اختلف الباحثون والمفكرون حول مفهوم الكفاءة، بالرغم من وفرة الدراسات العربية والأجنبية في مجال الكفاءات، فقد كان هذا المصطلح يختلف من باحث إلى آخر حسب طبيعة الدراسة والهدف منها فبعض الباحثين يرون بأن الكفاءة هي الكفاية، لكن نحن سوف نستخدم مصطلح الكفاءة المتداول بالجزائر.

فالكفاءة تعرف على أنها "مستوى من الفاعلية يظهر في سلوك المعلم، ويحققه في مجال التدريس لقياس الأداء الفعلي والحصول على أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكنين، والكفاءة في التدريس تعني معرفة المدرس بكل عبارة مفردة يقولها، وما لها من أهمية"[9].

كذلك فتعرف على أنها "امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات، التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه"[10].

أما آخرون فيرون " بأن الكفاءة هي أن تعرف كيف تنفذ بنجاعة مهمة من المهام، ما يعني أنها عملية ذات هدف " [11].

إذن من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن الكفاءة هي عبارة عن مجموع المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي يمتلكها الأستاذ لغرض تحقيق نتائج إيجابية في التدريس، واقتصاد في الجهد والوقت.

2.6. الأداء الوظيفي للأستاذ:

يعبر الأداء بشكل مباشر عن مجهودات الأساتذة والمعلمين في سبيل تحقيق أهداف المؤسسات التربوية، ويتوقف مستوى الأداء على قدرات ومهارات وخبرات المعلمين أثناء العملية التعليمية.

1.2.6. مفهوم الأداء الوظيفي للأستاذ:

يعد الأداء مفهوما واسعا في ميدان التربية والتعليم، ويعتبر من أكثر المفاهيم استخداما لدى الباحثين، فشيوع استخدام هذا المصطلح في الكثير من الدراسات والبحوث بشتى أنواعها (الاجتماعية والاقتصادية....)، لم يؤد إلى توحيد مختلف وجهات النظر حول مدلوله، فلغة: يعني "في المعجم الوسيط لفظ مشتق من (أدى) الشيء قام به، والدين قضاه، وأدى الشهادة، أدلى بها، وتأدى للأمر، أخذ أدائه واستعد له، تأدى الأمر، قضى، وتأدى إلى فلان: وصل" [12].

أما اصطلاحا: فيشير في قاموس Petite Larousse على أنه الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه[13].

كذلك فإن أداء المعلم أو الأستاذ يشير إلى سلوك هذا الأخير داخل القسم أو خارجه، أثناء مواقف تدريسية، بحيث يترجم من خلال ما يقوم به المعلم من أفعال أو إستراتيجية في التدريس، أو في إدارته للفصل، أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال أو الأفعال، التي يمكن أن تصب في صالح المتعلم [14].

وهو أيضا "سلوك يتبعه الفرد عند قيامه بشيء ما، قد لا يستطيع الآخرون قياس هذا الشيء، ولكن يمكن قياسه بقياس أداء الفرد عند القيام به، فقد يحدث تدريس وينتج عنه تعلم يقاس بقياس أداء أو سلوك التلاميذ"[15].

وينظر إلى الأداء في قاموس التربية بأنه "الانجاز الفعلي الذي تميزه القدرة الحقيقية، وتعني القدرة كل ما يقوله المعلم في أثناء الموقف التعليمي التعلمي، وما يتصل به على نحو مباشر أو غير مباشر من إدارة الفصل، إدارة المناقشة، الإلقاء، استخدام الوسائط التعليمية، توجيه الأسئلة وإدارة التفاعل اللفظي" [16].

إذن من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن الأداء الوظيفي للأستاذ هو التزام هذا الأخير بواجباته، وقيامه بالمهام الموكلة إليه، وهو أيضا ذلك النشاط أو الجهد المبذول من طرف الأستاذ، سواء كان عضليا أو فكريا من أجل إتمام مهام وظيفته، والتي من خلالها يحقق الأهداف المسطرة من قبل الوزارة، ويظهر من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعبر عنه،

2.2.6. العوامل التي تؤثر في الأداء الوظيفي:

يرى مرسي والصياغ كما أشار العتيبي أن الأداء الوظيفي يتكون من ثلاث عوامل تساهم وتؤثر فيه وتتمثل فيما يلي:

- ✓ **الموظف:** يؤثر الموظف على الأداء بما يمتلكه من معارف ومهارات واهتمامات وقيم واتجاهات ودوافع.
- ✓ **الوظيفة:** وتؤثر الوظيفة في الأداء من خلال ما تتصف به من متطلبات وتحديات وما تقدمه من فرص عمل يشبع حاجات ورغبات القائمين به ويحتوي هذا العمل على عنصر التغذية الإستراتيجية كجزء منه.
- ✓ **الموقف:** ويقصد به ما تتصف به السنة التنظيمية من مناخ عمل وإشراف، ووفرة في الموارد والأنظمة الإدارية، والهيكل التنظيمي لمهام وظيفية وغيرها من العوامل التنظيمية الأخرى التي يكون لها تأثير على الموظف.

إن وجود هذه العناصر الثلاثة يضمن سيرورة جيدة للعملية التعليمية التعلمية داخل المؤسسات التربوية، وبالتالي تحقيق مختلف النتائج المرجوة من هذه العملية [17].

3.2.6. ركائز الأداء الوظيفي:

يعتبر المعلم أو الأستاذ من أهم العناصر التي يشترط وجودها في العملية التعليمة التعلمية، فنجاح هذه الأخيرة يتوقف على مدى تحقيقه للأهداف المسطرة من أجل بلوغها، ويعتمد الأداء الوظيفي للمعلم أو الأستاذ على عدة مرتكزات هي:

- ✓ المعرفة مهمة وأساسية لكنها لا تصف الممارسة الكلية.
- ✓ قدرة المعلمين على صناعة قرارات وأحكام تقوم على فهم طبيعة الموقف المعاش.
- ✓ قدرة المعلمين على تحديد الحل الملائم، وما الصحيح والخطأ في الموقف.
- ✓ القدرة على إنتاج المعارف.

- ✓ المعرفة المتخصصة والخبرة المتبصرة.
- ✓ القيم الخلقية التي تمثل وسائل لتنمية الموقف المهني [18].

إن هذه الركائز التي يستند إليها الأستاذ أو المعلم ضرورية، من أجل وصوله إلى تحقيق مختلف الكفاءات التي تساعده على النجاح في عمله وبالتالي تحقيق ما يصبو إليه.

4.2.6. تقويم الأداء الوظيفي للأستاذ:

يعد تقويم الأداء ركنا أساسيا من أركان العملية التربوية، فهو وسيلة للتجديد وسبيل للتطوير، وهو أيضا عملية منهجية ترقى إلى توفير المعلومات التي تساعد على إصدار القرارات والأحكام حول قيام المعلم أو الأستاذ بوظائفه، من أجل تطوير وتحسين ما تبين من قصور للارتقاء بالعملية التعليمية إلى المستوى المطلوب.

فتقويم عمل المعلم له أهمية كبيرة قصد التأكد من فاعلية تنظيمه للبيئة التعليمية، بما يحقق التغيرات المرجوة في سلوك التلاميذ، وبالطبع يكون المعلم أقدر من غيره على القيام بمثل هذا التقويم، من خلال اعتماده على أساليب التقويم الذاتي، كما يمكن أن يعتمد على ملاحظات تلاميذه، فيما يتعلق بالتفاعل القائم داخل الفصل الدراسي، ويجب أن تكون هناك محكات واضحة لفاعلية العملية التعليمية يتم في ضوئها تقويم مدى قيام المعلم بأدواره المتغيرة، وفاعلية أدائه [19].

فتقويم الأداء الوظيفي للمعلمين أو الأساتذة، يعتمد بالدرجة الأولى على الكشف عن مستواهم، من أجل اتخاذ قرارات بغرض إصدار حكم، من أجل علاج نواحي الضعف والقصور لديهم، حتى يتمكنوا من القيام بدورهم على أكمل وجه، وتتعدد أساليب و طرق قياس الأداء للمعلم أو الأستاذ نذكر منها:

- **تقويم الزملاء**: وذلك عن طريق تلبية طلب معلم من زميله زيارته داخل حجرة القسم لملاحظة طريقة أدائه خاصة، إذا كانت العلاقة بين زملائه علاقة طيبة قائمة على الود والتعاون.

- **تقويم الرؤساء في المهنة:** وذلك عن طريق زيارة المشرف التربوي، أو مدير المدرسة أو المعلم المكون، وذلك من أجل مساعدته وتوجيهه، خاصة إذا كانت تلك الزيارات مرسومة ومتفق عليها، كما أنها تقدم المردود الايجابي، في حالة كون هذا الرئيس يتمتع بصفات القائد الديمقراطي المنصف، ويحترم فردية المعلم وذلك عن طريق مقابلة المعلم بشكل فردي ليوضح له مواطن قوته ويعززها، ومواطن ضعفه وذلك من أجل تفاديها وتصحيحها.

- **تقديرات الطلبة للمعلم:** يستخدم عادة في المراحل الثانوية، بحيث أن الطلبة يعرفون عن معلمهم أكثر مما يعرفه الآخرون، كالمشرف التربوي والمدير، بحيث هم يقضون في ملاحظتهم لأداء المعلم فترة قليلة، فهذا يقدم معلومات مفيدة.

- **الاختبارات:** يمكن الاعتماد على النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ سواء الشفوية التحريرية والأدائية، كأدوات لتقدير مستوى المعلم ومدى تحقيقه للأهداف المنشودة، وذلك عن طريق حساب متوسط الدرجات

التي حصل عليها تلاميذه، فإذا كانت عالية فهذا مؤشرا على جودة التدريس، شرط أن تكون الاختبارات مبنية على الصدق، الموضوعية و الثبات، أما إذا كان العكس فعلى المعلم مراجعة أدائه.

- **التقويم الذاتي:** وهذا عن طريق تسجيل لدرس كامل، ومن ثم تحليله واكتشاف مواطن الضعف ومعالجتها، وذلك بملاحظة طريقة تدريسه، وتفاعل التلاميذ معه، وهذه الطريقة تفيد كثيرا الأساتذة الجدد الذين لم يكتسبوا الخبرة الكافية، والتقويم الذاتي يزود المعلم بالتغذية الراجعة، كما يساعده في بناء شخصيته حيث أنه يتمكن من الحصول على تفصيلات حول كل مهمة أو كفاية [20].

من هذا كله يمكن القول أن هذه الأساليب تختلف وتتنوع، فلا يهم الأسلوب المتبع في عملية تقويم الأداء، المهم التوصل إلى نتائج ناجعة.

3.6. الإصلاحات التربوية:

تعتبر قضية الإصلاح التربوي من بين القضايا الهامة والبارزة، فهي تعتبر عنصرا رئيسيا ومهما، من أجل السعي المباشر للتقدم والعصرنة والرقي الحضاري بين الشعوب، والتطور في مختلف المجالات التربوية، وتحقيق تعلم نوعي وتعليم متميز للجميع، وقد شهد قطاع التعليم بالوطن العربي في الآونة الأخيرة إصلاحات حديثة شملت مجالات مختلفة.

1.3.6. مفهوم الإصلاح التربوي:

لقد تعددت وتباينت مفاهيم الإصلاح التربوي عند الباحثين فنجد عبد النبي تعرفه بأنه " الدعوة إلى التغيير لتطوير النظرية التعلمية وتطبيقاتها، أو تغيير بنية النظام التعليمي أو السياسة التعليمية أو المقررات الدراسية وغيرها بغية تحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع"[21].

أما عبد القادر فيعرفه على أنه التغيير الجذري لبنية النظام، والتجديد الكلي للأسس التي يقوم عليها، ولعناصر السياسة التعليمية التي توجهه، حيث تتجه الجهود إلى هدم ما هو قائم وتعويضه ببناء جديد مختلف في الشكل والمضمون والغاية[22]. وحسب مرزوق فالإصلاح التربوي قد يستخدم مرادفا لمفهوم التجديد التربوي، أو التطوير التربوي أو التحديث التربوي أو التغيير التربوي، لكنه أصبح أكثر انتشارا وشيوعا من هذا وذاك في الأوساط التربوية، وبهذا فهو اختيار الأساليب المناسبة وتبني الأفكار التي قد تؤدي إلى تحسين العمليات التربوية، ورفع أداء الأفراد وتحسين الناتج التعليمي والنظم التربوية، فهو يسعى إلى إحداث ما هو جديد في التربية أو مكوناتها أو الإتيان بتغييرات أو تحسينات[23].

من هذا كله يمكن القول بأن الإصلاح التربوي هو عبارة عن عمليات فكرية يقوم بها مجموعة من المختصون، بعد إجراء مجموعة من الدراسات على المنظومة التربوية بكل جوانبها، للتأكد من وجود خلل أو نقص معين على مستوى أنظمتها، من أجل إحداث جملة من التعديلات والتغيرات لمواجهة أي خلل أو نقص للوصول إلى نتائج فعالة.

2.3.6. شروط الإصلاح التربوي:

إن عملية الإصلاح تتطلب جهدا ومالا ووقتا، كما تتطلب مجموعة من الشروط وهي:

- لابد للعملية الإصلاحية من منهج تحدد على ضوئه مشكلاتها ومفاهيمها وأبعادها ومختلف عواملها.

- لابد من تحديد الخطة الإصلاحية في ضوء المعطيات التاريخية[24].

- نظرا لأهمية الاستشراف في حياة الفرد ورسم مستقبله، ينبغي توظيفه في ميدان التربية والتكوين[25].

- ينبغي أن تستند العملية الإصلاحية إلى رؤية مسبقة لإرادة الأمة، لأن هذه الإرادة أساسية في مرحلة تبنيها لأي أفكار، ولأنه دون هذا الشرط تصبح عملية الإصلاح التربوي تعسفا واضطهادا، إذ من أسوء الأخطاء التي تقع فيها الشعوب، وتؤدي إلى فشل أنظمتها التربوية، هي أن تفرض البدائل الإصلاحية على الأمة فرضا دون مراعاة لمتطلباتها التربوية [26].

إذن من هذا كله يمكن القول أن للإصلاحات التربوية مجموعة من الشروط، يجب على المختصين في الميدان، أخذها بعين الاعتبار والنظر فيها حتى تكون التغييرات والتحسينات المتبعة على قدر مقبول من الفاعلية.

7. الدراسات السابقة:

1.7. دراسة بوطالبي (2008): تحت عنوان الملمح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ملمح نموذجي لبرنامج تدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، وقد اشتملت عينة البحث على 450 طالب (مربي للتربية البدنية والرياضية بجامعة شلف والجزائر العاصمة)، وقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي، والمنهج الإرتباطي، وتم الاعتماد على أدوات البحث المتمثلة في المقابلة، الملاحظة المنظمة، وتم إعداد وتصميم بطاقة ملاحظة تتضمن الكفاءات التدريسية موزعة على ثلاث محاور (المحور الوظيفي، المحور العلائقي، المحور الشخصي)، وفيما يلي أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- أن الطلبة المربون ينجزون الكفاءات التدريسية الخاصة بالجانب الوظيفي بالمعيار المحدد وبالتالي كانت قدراتهم مقبولة.

- أن الطلبة المربون ينجزون الكفاءات التدريسية الخاصة بالجانب العلائقي حسب المعيار المحدد وبالتالي تقبل قدراتهم العلائقية.

- أن الطلبة المربون ينجزون الكفاءات الصفية الخاصة بالجانب الشخصي حسب المعيار المحدد وبالتالي لا تقبل قدراتهم الشخصية [27].

2.7. دراسة جغدم (2009): تحت عنوان تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، من خلال التعرف على مستوى أدائه في ضوء المقاربة بالكفاءات، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، واعتمدت على عينة مكونة من 178 مدرس و3 موجهين و45 تلميذ، تم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد اعتمدت الباحثة على أدوات قياس تمثلت في المقابلات الشخصية، استمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم، واستبيان للتعرف على مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات، وقد اشتمل على ثمانية محاور هي كالتالي: (قابلية التكيف والتصرف، المقاربة بالكفاءات، التخطيط، الممارسة التعليمية، النمو المهني، الأساليب والوسائل، التقويم، المعاملة مع التلاميذ)، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك تحكم جيد من مدرسي التربية البدنية والرياضية في الحصة وجميع مراحل الوحدة التعليمية.

- معظم وقت الدرس كان يستثمر في الأداء الحركي وهذا راجع إلى التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- هناك تحسن في طريقة تدريس أساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات [28].

3.7. دراسة حديد (2009): تحت عنوان تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، وقام الباحث ببناء مقياس تقويم الكفايات التدريسية ومقياس تقدير معوقات الأداء التدريسي، وقام بتطبيقه بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة شملت 122 أستاذ وأستاذة عاملين بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل خلال الموسم الدراسي 2008-2009، وقد اعتمد فيها على المنهج الوصفي المسحي وتوصلت الدراسة إلى نتائج هي :

- عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير الجنس، باستثناء كفايات الاتصال والتفاعل الإنساني والاجتماعي، حيث توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 لصالح الأساتذة الذكور.

- عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير الخبرة المهنية، باستثناء كفايات تنفيذ الدرس، حيث توجد فروق دالة عند مستوى 0.01 لصالح الأساتذة ذوي خبرة مهنية تفوق 14 سنة.

- عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير المؤهل العلمي، باستثناء كفايات تكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 بين الأساتذة حاملي شهادة

ليسانس والأساتذة حاملي شهادة مهندس دولة لصالح الأساتذة حاملي شهادة مهندس دولة، وكذلك وجود فروق دالة في ممارسة الكفايات المرتبطة بالمحتوى العلمي لمادة الرياضيات في مستوى ألفا 0.01، لصالح الأساتذة حاملي شهادة ليسانس.

- عدم وجود فروق دالة في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي، باستثناء وجود فروق دالة عند مستوى ألفا تساوي 0.01 في ممارسة كفايات تنفيذ الدرس لصالح الأساتذة حاملي شهادة ليسانس، وكذلك وجود فروق دالة عند مستوى ألفا تساوي 0.05 في درجة ممارسة كفايات تكنولوجيات الإعلام والاتصال لصالح الأساتذة من التخصصات الأخرى.

-عدم وجود فروق دالة في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير مؤسسة التكوين.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الكفايات التدريسية ممارسة من طرف أساتذة الرياضيات بالتعليم الثانوي، الكفايات المرتبطة بالمحتوى العلمي لمادة الرياضيات وكفايات تنفيذ الدرس، بينما نجد أن أقل الكفايات التدريسية ممارسة كفايات تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

كما توصلت الدراسة إلى:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة الرياضيات للمعوقات المؤثرة على أدائهم التدريسي ترجع لجنسهم، وخبرتهم المهنية ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم الأكاديمية و مؤسسة تكوينهم.

كما توصلت الدراسة إلى أن انعدام الدافعية لدى التلاميذ للدراسة وكثافة البرنامج الدراسي بالمقارنة مع الوقت المخصص من أكثر المعوقات التي تؤثر على أدائهم التدريسي[29].

4.7. دراسة العرابي (2011): تحت عنوان دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة معلم المدرسة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد اعتمد على شبكة ملاحظة للسلوك التدريسي داخل القسم موزعة على ثلاث مجالات (تخطيط وتحضير الدرس، تنفيذ الدرس والتقويم)، والتي قام بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة بإعدادها، بحيث استخلص من خلالها عدة مؤشرات تعكس منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، وقد طبقت هذه الشبكة على 155 معلما ومعلمة، من معلمي المدرسة الابتدائية يختلفون من حيث: السن، الخبرة المهنية والمستوى العلمي، تم اختيارهم عشوائيا.

وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم، لا يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وهذا راجع إلى عدم تحقق الفرضيتين الجزئيتين المتمثلتين في: أن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تنفيذ الدرس، لا يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وأن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تقويم الدرس، لا يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وتحقق فرضية جزئية واحدة وهي تخطيط وتحضير معلم المدرسة الابتدائية للدرس، يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات [30].

5.7. دراسة عثماني (2013): تحت عنوان اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية وفق احتياجاته، وقد اعتمد الباحث على المنهج الشبه التجريبي، مستعملا أداة تمثلت في مقياس لكفايات التدريس أعده هو، حيث اشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسية: التخطيط، التنفيذ والتقويم، وقد تم تطبيق البرنامج على عينة متكونة من 13 أستاذ للتربية البدنية والرياضية، متخرجين من معاهد التربية االبدنية والرياضية الجزائرية، يدرسون بالمرحلة الابتدائية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- أن البرنامج التدريبي أثناء الخدمة المقترح أحدث أثرا إيجابيا في كل الكفايات المتناولة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية في معايير تسيير الحصة، من الاستغلال الجيد للمساحة، الزمن، التلاميذ، الوسائل، زاد من الكفايات المعرفية، والزاد النظري لهم في إكسابهم الكفايات التي تساعدهم على القيام بمهامهم التعليمية المتجددة[31].

6.7. دراسة بن شويطة (2014): تحت عنوان الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس، بمفهوم الذات الأكاديمية لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة شلف.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في طلاب السنة الثالثة ليسانس، والسنة الثانية ماستر، والسنة الثانية دكتوراه، والمقدر عددهم بـ 48 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس الكفايات التعليمية من إعداد (فراس أكرم سليم)، ويتضمن 49 فقرة، تتضمن ستة أبعاد (التخطيط، أساليب التدريس، إدارة الصف، الوسائل التعليمية، التقويم، سمات الأستاذ الشخصية)، ومقياس الذات الأكاديمي من إعداد الباحث، يتكون من 30 فقرة، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين، حسب متغير مستوى الدراسي (ل.م.د) ولصالح طلبة الدكتوراه.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب المتخرجين، حسب متغير المستوى الدراسي (ل.م.د)، ولصالح طلبة الدكتوراه.

- هناك علاقة ارتباطيه بين متغير الكفايات التعليمية ومفهوم الذات الأكاديمي للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى الدراسي نظام (ل.م.د) [32].

7.7. دراسة بواب (2014): تحت عنوان الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية المرتبطة بمهنة التدريس، ومعرفة مواطن الضعف في الجوانب الممارساتية والأدائية للأساتذة الجامعيين، فيما بخص الكفايات المهنية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من218 طالب، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية والمتعددة المراحل، بنسبة 1% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، وقد اعتمد الباحث في دراسته على عدة أدوات كالملاحظة، المقابلة، الاستبيان الذي اشتمل على جزأين، جزء خاص بالبيانات الشخصية و جزء قسم إلى أربعة محاور (درجة ممارسة الكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة، درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة، درجة ممارسة الكفايات الإنسانية من وجهة نظر الطلبة، درجة ممارسة الكفايات التقويمية من وجهة نظر الطلبة)، و اعتمد أيضا على السجلات والوثائق، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات الانسانية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التقويمية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة [33].

8.7. دراسة غزالي وقاصد علي (2014): تحت عنوان تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس، في معاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم، وبغية ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وقد قام ببناء استمارة استبيانيه موزعة على خمسة محاور، (التخطيط للتدريس، تهيئة الطلاب، تنفيذ الدرس، التعامل مع الطلاب، التقويم)، حيث طبقها على 81 أستاذ دائم من معاهد تسمسيلت، شلف وأم البواقي، وقد توصلت النتائج إلى أن:

- مستوى الأداء التدريسي كبير لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعاهد التربية البدنية والرياضية في مجالي (التخطيط للتدريس، تقويم التدريس).

-مستوى الأداء التدريسي متوسط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعاهد التربية البدنية والرياضية في مجال (تنفيذ الدرس، التفاعل مع الطلاب، تهيئة الطلاب) [34].

9.7. دراسة بلجوهر (2016): تحت عنوان تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت عينة الدراسة في 23 أستاذ للتربية البدنية والرياضية، موزعين على بعض ثانويات مدينة وهران، وقام باستعمال بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي مكونة من أربعة محاور (التخطيط، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، التقويم)، كأداة لجمع البيانات، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، يتراوح مابين الجيد والمقبول في كفاءات تنفيذ الدرس وإدارة القسم، وينخفض هذا الأداء في كفاءات التخطيط والتقويم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية [35].

10.7. دراسة بيه (2016): تحت عنوان جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الأداء التدريسي، لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبيان يتكون من

ثلاثة محاور (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التعلم)، وطبقه على عينة من الأساتذة قوامها 515 أستاذ من ولاية باتنة، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات متوسط.

- وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير التخصص، لصالح الذين يدرسون المواد العلمية على حساب الذين يدرسون المواد الأدبية، ولصالح الذين يدرسون المواد التقنية على حساب الذين يدرسون المواد الأدبية.

- عدم وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية [36].

11.7. دراسة عواريب وبن كريمة (2016): تحت عنوان تشخيص الاحتياجات التدريبية من الكفايات التدريسية الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة.

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص الاحتياجات التدريبية من الكفايات التدريسية الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بواسطة استبانه أعدت لهذا الغرض تضمنت 25 كفاية، موزعة على 3 مجالات هي: التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، طبقت على عينة اختيرت بطريقة عشوائية قوامها 86 معلما ومعلمة، وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وبعد تحليل البيانات دلت النتائج على أن جميع الفقرات المشكلة لمجالات الأداة تمثل كفايات تدريسية أساسية بدرجة مهمة جدا، وأن المعلمين بحاجة إلى التدريب على جميع مجالات الإستبانة بدرجة كبيرة جدا، وكان الترتيب التنازلي للاحتياجات كالآتي: 1- تنفيذ الدرس بوزن نسبي 87.66%، 2- تقويم الدرس بوزن نسبي 84 %، 3- التخطيط للدرس بوزن نسبي 78.66%، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في احتياجات عينة الدراسة تبعا لنوع المؤهل العلمي (تربوي/غير تربوي)، في حين وجدت فروق دالة في الاحتياجات تبعا لسنوات التدريس، ولصالح ذوي سنوات التدريس الأقل من 6سنوات[37].

12.7. دراسة مقدم (2016): تحت عنوان دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءات لمهنية لأساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، دراسة ميدانية بثانويات ولاية الوادي.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي بولاية الوادي من وجهة نظر الأساتذة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبيان مكون من 41 فقرة، وزعت على ثلاث أبعاد، بعد كفاءة التخطيط، بعد كفاءة التنفيذ، وبعد كفاءة التقويم، وطبق على عينة قوامها 350 أستاذ وأستاذة،بطريقة عرضية، بثانويات ولاية الوادي، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- المشرف التربوي لم يستوف دوره في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي بولاية الوادي من وجهة نظر الأساتذة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الأساتذة لدور المشرف التربوي في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة مؤسسات التعليم الثانوي بولاية الوادي تعزى إلى متغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، مؤسسة التكوين، الصفة في الوظيفة)[38].

13.7. دراسة علالي (2017): تحت عنوان الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وقام بإعداد نوعين من الاستبيان أولهما وجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، أما الآخر فوجه لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وتم اختيار العينتين بطريقة عشوائية، وكان العدد 250 أستاذا و1500 تلميذا، كما أخذت العينتين من ثانويات بعض ولايات الغرب الجزائري، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- كفاءة جودة العملية التعليمية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية في المستوى المتوسط من وجهة نظر التلاميذ، - للخبرة المهنية تأثيرا إيجابيا على الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

14.7. دراسة زين العابدين (2017): تحت عنوان تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة علوم الطبيعة والحياة في التعليم الثانوي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك وممارسة أساتذة علوم الطبيعة والحياة للكفايات التدريسية، إضافة إلى معرفة الفروق الموجودة في ممارسة الكفايات التدريسية تبعا لمتغيرات (الجنس، سنوات التدريس، المؤهل العلمي، ومؤسسة التكوين)، إضافة إلى علاقة الكفايات بالسمات الشخصية للأستاذ، وذلك من خلال تطبيق مقياس الكفايات التدريسية الذي تم بناؤه من طرف الباحث، وكذلك تطبيق مقياس فرايبورغ للسمات الشخصية، على عينة مكونة من 137 أستاذ لمادة علوم الطبيعة والحياة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة علوم الطبيعة والحياة لكفايات تخطيط الدرس، ترجع لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات التدريس، المؤهل العلمي، ومؤسسة التكوين).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة علوم الطبيعة والحياة لكفايات تنفيذ الدرس، ترجع لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات التدريس، المؤهل العلمي، ومؤسسة التكوين).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة علوم الطبيعة والحياة لكفايات تقويم الدرس، ترجع لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات التدريس، المؤهل العلمي، ومؤسسة التكوين).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة علوم الطبيعة والحياة لكفايات إدارة الصف، ترجع لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات التدريس، المؤهل العلمي، ومؤسسة التكوين).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة علوم الطبيعة والحياة لكفايات الاتصال والعلاقات الإنسانية، ترجع لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات التدريس، المؤهل العلمي، ومؤسسة التكوين).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة علوم الطبيعة والحياة للكفايات المرتبطة بالمحتوى العلمي للمادة والوسائل التعليمية، ترجع لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات التدريس، المؤهل العلمي، ومؤسسة التكوين).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الكفايات التدريسية لدى أساتذة علوم الطبيعة والحياة في التعليم الثانوي.

- لا توجد علاقة بين الكفايات التدريسية والسمات الشخصية عند أساتذة علوم الطبيعة والحياة في التعليم الثانوي [(40)].

15.7. دراسة بوعموشة (2019): تحت عنوان الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وقام ببناء استبيان مكون من 70 عبارة موزعة على خمسة محاور (كفاية التخطيط للدرس، كفاية تنفيذ الدرس، كفاية إدارة الصف، كفاية استخدام الوسائل التعليمية، كفاية التقويم)، وتم توزيعه على عينة عشوائية طبقية مكونة من 200 طالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، خلال السنة الجامعية 2018/2017، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية التخطيط للتدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية تنفيذ التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية إدارة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

- لا يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية استخدام الوسائل التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية التقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة [41].

16.7. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض بعض الدراسات السابقة بشكل مختصر، سيتم مناقشتها للوقوف على أبرز المؤشرات بغية الاستفادة منها في البحث الحالي، فقد تباينت الدراسات التي تم عرضها من حيث الهدف المحدد لكل دراسة، لكن أغلب الدراسات تتفق على هدف عام، وهو التعرف على مدى امتلاك الأساتذة للكفاءات المختلفة التي تساهم في تطوير مستوى أدائهم، وهنا في هذه الدراسة فإن الباحثة سوف تقوم بتحليل مجموعة من الدراسات من أجل تحديد أهم الكفاءات اللازمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر.

إن أغلب الباحثين في هذه الدراسات، قاموا ببناء أدواتهم بأنفسهم، من خلال اعتمادهم على مقاييس نفسية، بطاقات ملاحظة، استبيانات، استمارات، لكن الباحثة سوف تقوم بالاعتماد على هذه الأدوات التي استخدموها في دراساتهم، من أجل تحديد أهم الكفاءات التي يحتاجها الأستاذ لمزاولة مهنته.

أما بالنسبة للعينات فقد تباينت هي الأخرى، فهناك من اختار عينة أساتذة التعليم الثانوي، التعليم الابتدائي، أساتذة التعليم الجامعي، ومنهم من حدد التخصص، ومنهم من لم يحدد، فاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج يمكنها من الاستفادة من جوانب متعددة منها:

صياغة إشكالية الدراسة والبحث في أدبيات الدراسة النظرية، اختيار المنهج المناسب والاعتماد عليها في التحليل، وتفيد أيضا في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

8- الإجراءات المنهجية للدراسة:

لكل دراسة مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يجب على الباحث إتباعها من أجل الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها.

8 -1- منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، إذ يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى الباحثة من خلالها إلى رصد

نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت الكفاءات الممارسة من طرف الأساتذة بشتى أنواعها، من خلال عرض للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات من خلال التحليل والإطلاع على الأدبيات النظرية للدراسة، والدراسات السابقة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

8-2- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 15 دراسة علمية، تناولت الكفاءات والكفايات المختلفة للأستاذ بالجزائر، ومدى ممارستها، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة والمتوفرة، بمعنى ما وقع بين يدي الباحثة من دراسات محكمة ومنشورة خلال الفترة 2008- 2019.

8-3- أداة الدراسة:

قامت الباحثة بجمع أكبر عدد ممكن من الدراسات والبحوث التي تناولت الكفاءات والكفايات الممارسة من طرف الأساتذة بالجزائر بشتى أنواعها، من أجل تحليلها للوقوف على أهم الكفاءات الواجب توافرها لدى الأستاذ لتطوير أدائه الوظيفي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة، وتضمنت بطاقة التحليل العناصر التالية:

- هدف الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، نتائج الدراسة.

8-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة: قامت الباحثة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية المناسبة لطبيعة الدراسة، المتمثلة في رصد وتحليل مجموعة من الدراسات من أجل التعرف على الكفاءات اللازمة للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر.

9- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.9. عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي: ما هي أهم الكفاءات اللاّزمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة برصد وإجراء تحليل للدراسات السابقة التي تم الحصول عليها، وتوصلت النتائج إلى أن أهم الكفاءات اللازمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر تتمثل فيما يلي: كفاءات التخطيط للدرس، كفاءات تنفيذ الدرس، كفاءات التقويم، الكفاءات الشخصية، الكفاءات التدريسية، الكفاءات المعرفية، الكفاءات المهنية، الكفاءات الاجتماعية، الكفاءات التكنولوجية، الكفاءات التعليمية.

9-2- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد القيام بتحليل للدراسات السابقة، والتوصل إلى أهم الكفاءات التي يتطلب من الأستاذ الإلمام بها، حتى يستطيع القيام بأداء مهامه وأدواره على أكمل وجه، نلاحظ تعدد أنواع الكفاءات والكفايات بتعدد النظرة إليها، فكل باحث ينظر إليها من وجهة نظره وحسب الهدف الذي يصبو إليه من خلال دراسته، وهذا ما أدى إلى وجود تصنيفات عديدة للكفاءات والكفايات، هذه التصنيفات تختلف من باحث لآخر، وعليه فإن كفاءات وكفايات الأستاذ أو المعلم هي مجموعة من المهارات والقدرات يمكن قياسها وملاحظتها، والتي ينبغي أن يمتلكها حتى تساعده على أداء عمله بإتقان، و تساعده أيضا على مواجهة متطلبات العصر [42]، وهذا ما ارتأيناه أثناء تحليلنا لمختلف الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

خاتمة:

يتفق معظم التربويون والباحثون على أنه مع التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف دول العالم، وخاصة في مجال التربية والتعليم، فقد تغيرت أدوار المعلم باعتباره ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية التعلمية، وعصب مهم فيها، وعنصر جد فاعل في أي عملية تربوية، لذلك فإن أي إصلاح أو تغيير أو تطوير أو تجديد، يجب أن يبدأ بالمعلم أو الأستاذ، وهذا المعلم أو الأستاذ من أجل قيامه بأدواره على أكمل وجه ينبغي أن يكون ملما بمجموعة من الكفاءات التي تخوله، وتساعده على أداء مهامه، وتحقيق النتائج المرجوة التي يصبو إليها.

- قائمة المراجع:

- أحمد بن بيه، جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة دراسات في علوم التربية (01)، ص ص 119-149، 2016.

- إيمان عباس الخفاف، عادات العقل وعلاقتها بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

- برنارد راي، فانسان كاريت، صابين كهن، ترجمة مصطفى بن حبيليس، الكفاءات في المدرسة تعلم وتقويم، المركز الوطني للوثائق التربوية: 2015.

- بلقاسم بن شويطة، الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة شلف، 2014.

- بن جدو بوطالبي، الملمح النموذجي التدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2008.

- بن ذهبية جغدم، تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، جامعة شلف، 2009.

- حسن شحاتة، زينب النجار، و حامد عمار، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي، انجليزي عربي)* ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: 2003، ص245.

- رافدة الحريري، التقويم التربوي، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2012.

- رشيد غزالي، والحاج محمد قاصد علي، تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، المجلة العلمية لعلوم التربية وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية (11)، ص ص 146-169، 2014.

- رضوان بواب، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام ل م د، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015.

- رضوان بواب، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة. أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العمل والتنظيم، جامعة سطيف2، 2014.

- زكريا محمد بن يحيى، و مسعود عباد، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر: 2006.

- زياد عبد الكريم النسور، المعلم الذي نريد، معلم الألفية الثالثة، ط1، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان: 2017.

- سعاد بسيوني عبد النبي، بحوث ودراسات في نظم التعليم، مكتبة زهراء الشرق، 2001.

- صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

- طالب علالي، الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ. أطروحة دكتوراه، تخصص مناهج وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017.

- عبد الحفيظ زين العابدين، تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة علوم الطبيعة والحياة، دراسة على أساتذة التعليم الثانوي بولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة البليدة2، 2017.

- عبد القادر عثماني، اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضة للمرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2013.

- عفاف الصفار، خصائص معلم المستقبل وكفاياته. الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

- فاتح لعزيلي، التدريس بالكفاءات وتقويمها، معارف مجلة علمية محكمة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 14، 2013.

- فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، الإتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثاني، يوليو، 2015.

- فضيل عبد القادر، المدرسة في الجزائر حقائق وإشكالات، تقديم عبد الحميد مهري، جسور للنشر، الجزائر، 2009.

- فيصل بلجوهر، تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (1)، 2016.

- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة: 2003.

- لخضر عواريب، وبوحفص بن كريمة، تشخيص الاحتياجات التدريبية من الكفايات التدريسية الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(2)، ص ص 334-352، 2016.

- ليلى مقاتلي، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر، دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ولاية الوادي، رسالة ماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.

- محسن مصطفى، الخطاب الإصلاحي التربوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1999.

- محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء العاملين بمراحل التعليم العام، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.

- محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دط، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن، 2007.

- محمد منير مرسي، الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، القاهرة: 1999.

- محمود العرابي، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير. في بناء وتقويم المناهج، جامعة وهران السانية، 2011 .

- مسعود مقدم، دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، رسالة ماجستير، في علوم التربية، تخصص جودة التربية والتكوين، جامعة باتنة 1، 2016.

- نعيم بوعموشة، الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، أطروحة دكتواه في علم اجتماع التربية، جامعة باتنة 1،2019.

- يوسف حديد، تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة،2009.

- Petite Larousse (1990), ed librairie la rousse, paris.

الهوامش:

1- زياد عبد الكريم النسور، المعلم الذي نريد، معلم الألفية الثالثة، ط1، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان: 2017 .

2- يوسف حديد، تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة،2009.

3- محمود العرابي، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير. في بناء وتقويم المناهج، جامعة وهران السانية، 2011 .

4- بلقاسم بن شويطة، الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة شلف، 2014.

5- طالب علالي، الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ. أطروحة دكتوراه، تخصص مناهج وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017.

6- فاتح لعزيلي، التدريس بالكفاءات وتقويمها، معارف مجلة علمية محكمة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 14، 2013، ص69.

7- رضوان بواب، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام ل م د، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015، ص 74.

8- محمد منير مرسي، الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، القاهرة: 1999، ص77.

9- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة: 2003، ص51.

10- حسن شحاتة، زينب النجار، و حامد عمار، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي، انجليزي عربي)* ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: 2003، ص245.

11- برنارد راي، فانسان كاريت، صابين كهن، ترجمة مصطفى بن حبيليس، الكفاءات في المدرسة تعلم وتقويم، المركز الوطني للوثائق التربوية: 2015، ص37.

12- زكريا محمد بن يحيى، و مسعود عباد، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر: 2006، ص77.

13 - Petite Larousse (1990), ed librairie la rousse, paris.

14- حسن شحاتة، زينب النجار، و حامد عمار، مرجع سابق، 2003.

15- كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، 2003، ص56.

16- زكريا محمد بن يحيى، و مسعود عباد، مرجع سابق، 2006، ص80.

17- محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء العاملين بمراحل التعليم العام، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.

18- إيمان عباس الخفاف، عادات العقل وعلاقتها بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص81.

19- صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

20 - رافدة الحريري، التقويم التربوي، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2012.

21- سعاد بسيوني عبد النبي، بحوث ودراسات في نظم التعليم، مكتبة زهراء الشرق، 2001، ص 47.

22- فضيل عبد القادر، المدرسة في الجزائر حقائق وإشكالات، تقديم عبد الحميد مهري، جسور للنشر، الجزائر، 2009.

23- فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، الإتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثاني، يوليو، 2015.

24- محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دط، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن، 2007.

25- محسن مصطفى، الخطاب الإصلاحي التربوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1999.

26- ليلى مقاتلي، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر، دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ولاية الوادي، رسالة ماجستير ، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.

27- بن جدو بوطالبي، الملمح النموذجي التدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2008.

28- بن ذهبية جغدم، تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، جامعة شلف، 2009.

29- يوسف حديد، مرجع سابق، 2009.

30- محمود العرابي، مرجع سابق، 2011.

31- عبد القادر عثماني، اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضة للمرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2013.

32- بلقاسم بن شويطة، مرجع سابق، 2014.

33- رضوان بواب، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة. أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العمل والتنظيم، جامعة سطيف2، 2014.

34- رشيد غزالي، والحاج محمد قاصد علي، تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، المجلة العلمية لعلوم التربية وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية (11)، ص ص 146-169، 2014.

35- فيصل بلجوهر، تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (1)، 2016.

36- أحمد بن بيه، جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة دراسات في علوم التربية (01)، ص ص 119-149، 2016.

37- لخضر عواريب، وبوحفص بن كريمة، تشخيص الاحتياجات التدريبية من الكفايات التدريسية الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(2)، ص ص 334-352، 2016.

38- مسعود مقدم، دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، رسالة ماجستير، في علوم التربية، تخصص جودة التربية والتكوين، جامعة باتنة 1، 2016.

39 - طالب علالي. مرجع سابق، 2017.

40- عبد الحفيظ زين العابدين، تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة علوم الطبيعة والحياة، دراسة على أساتذة التعليم الثانوي بولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة البليدة2، 2017.

41- نعيم بوعموشة، الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، أطروحة دكتواه في علم اجتماع التربية، جامعة باتنة 1،2019.

42- عفاف الصفار، خصائص معلم المستقبل وكفاياته. الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.